وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

طرائق تدريس

0.750

4

المرحلة الثالثة/ كلية التربية/العلوم التربوية والنفسية

مع تحيات ...

مكتب البيت الهندسي للطباعة والاستنساخ

مجاور الباب الرئيسي للجامعة المستنصرية

طباعة - استنساخ - سحب ليزري ملون - صور سريعة للمعاملات - كبس هويات - سايبرول - قرطاسية - انترنت

salamsuuny@yahoo.com

07703890040

2018 - 2019

طريقة حل المشكلات

تعرف هذه الطريقة باسلوب التفكير العلمي وترجع الى المربي (جون ديوي).

فهي طريقة تدريسية قائمة على اثارة مشكلة تتحدى تفكير الطلبة وتدفعهم الى التأمل والتفكير والدراسة بغية حل لتلك المشكلة وبايجاد الحل.

وترجع هذه الطريقة الى المربي الامريكي (جون ديوي) وتستند فلسفيا الى الفلسفة البراجماتية، والمشكلة بمعناها المجرد هي موقف يواجه الانسان لايجد له حل في حينه الامر الذي يسبب له حالة من الحيرة والقلق والتوتر لا تزول الا بزوال المؤثر.

والمشكلة في العملية التعليمية :-هي حالة نقص في المعلومات ورغبة المتعلم القوية في استكمال هذه المعلومات، لهذه الطريقة عدة خطوات وهي حسب الترتيب كما ياتي:-

1-الشعور بالمشكلة والاحساس بها:

بمعنى أن يثير المدرس اهتمام المتعلمين ويشوقهم الى دراسة بعض المشكلات المتضمنة في مفردات المادة الدراسية المقرر عليهم، أو قد تكون في البيئة المحلية ولها علاقة بالموضوعات التي يدرسونها، أو نتيجة لتساؤلاتهم حول مشكلات يتعرضون لها ويحاولون ايجاد الحلول المناسبة، أو يشعرون بنقص المعلومات لديهم من بعض التساؤلات التي جاءت في كتابهم المقرر، ونتيجة الاسئلة التي يثيرها المدرس فان ما لديهم من خبرات غير كافية للاجابة عن تلك التساؤلات، الأمر الذي

يقلقهم ويدفعهم الى مواصلة البحث والدراسة حتى اكمال ما لديهم من نقص في الخبرات والمعلومات.

ثانيا- تحديد المشكلة:-

أي وضع المشكلة في اطار يوضح معالمها وجوانبها المختلفة ويحدد المطلوب منها ويعرفها تعريفا دقيقا يساعد الطالب على ادراك معالمها بما يسهل عليه دراستها وفي الغالب تحدد المشكلة بصيغة سؤال.

ثالثا-جمع المعلومات:

في هذه الخطوة يجمع الطلبة المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة من المصادر والمراجع ومن البيئة المحلية ومن ابناء البيئة وبعض الشخصيات العلمية والاعلامية وكل من له علاقة بالمشكلة ويكون ذلك تحت اشراف المدرس وبتوجيها منه.

رابعا- فرض الحلول المتصلة بالمشكلة:-

في ضوء البيانات التي جمعها الطلبة عن المشكلة فانهم يعملون على وضع مجموعة من الفرضيات الواقعية المتصلة بالمشكلة، التي هي بمثابة حلول واسباب للمشكلة ويفترض ان تكون هذه الفروض واقعية وممكن التحقق ومتصلة بالمشكلة.

خامسا- التحقق من صحة الفروض التي تم التوصل اليها:

ويتم التحقق من ذلك عن طريق مناقشة المعلومات التي جمعها الطلبة ومدى فهمهم لتلك الفروض ودفعهم عنها ومن ثم شطب بعض تلك الفروض لعدم صحتها ودقتها؛ ولان البيانات التي جمعت عنها لا تؤيد صحتها وان الوقائع تخافها وتثبت الفروض الاخرى وذلك لاتصالها المباشر بالمشكلة، ثم مناقشة الطلبة للوصول اتفاق بشأنها.

سادسا:-اعتماد الفرضية الصحيحة وإعمامها (التطبيق)

سابعا:-التعميم:- الأخذ بالفروض الصحيحة وتعميمها على المواقف المشابهة.

شروط اختيار المشكلة

1-ان يشعر الطلبة بالمشكلة وان تتولد لديهم الرغبة والدافع في دراستها.

2-تكون المشكلة مناسبة لمستوى نضج المتعلمين وخبراتهم السابقة وان تكون المشكلة واقعية يمكن حلها.

3- توافر المصادر اللازمة لحل المشكلة.

4- ان تكون للمشكلة اهمية علمية حتى يندفع الطلبة الى دراستها.

5- ان لا يفرض المدرس حلا للمشكلة لان فرض الحل يجرد هذه الطريقة من الهدف منها ويجعل منها طريقة تلقين وليست طريقة تفكير.

6- ان تكون للمشكلة علاقة بموضوعات المنهج وترتبط به .

7- ان تراعي الفترة الزمنية اللازمة لدراستها وحلها بحيث يتمكن الطلاب من حل عدة مشكلات في العام الدراسي الواحد.

8-اختيار مشكلات متنوعة من مصادر مختلفة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وطبيعية...الخ.

اهمية طريقة حل المشكلات:

لها اهمية واضحة في العملية التعليمية وتتمثل هذه الاهمية في الاتي:-

1-تنمي لدى المتعلم التفكير العلمي ومهاراته المختلفة ،تحديد المشكلة وفرض الغرض منها والتحقق من صحتها والتحليل والنقد والانشاء.

2-تشجع الطلبة على القراءة والمطالعة وتقلل من الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة الخارجية والتحرر من الكتاب المدرسي.

3-تجعل لعملية التعلم هدف محدد وواضح في ذهن المدرس والمتعلم في ايجاد حل لتلك المشكلة الامر الذي يوحد الجهود لتحقيق ذلك.

4-تقوي علاقة المتعلمين مع بعضهم بإشراك اكثر عدد منهم في اثناء التعلم. وتنمي لديهم روح التعاون، وتعد هذه طريقة المتعلم للحياة فهي بمثابة إعداد له.

5-التدريب على اسلوب البحث العلمي، إذ تجعل التعلم ذا معنى.

سلبياتها:

1-تعود المتعلمين على القراءة الانتقائية فهو يختار مما يقرأ فقط ماله علاقة بموضوع المشكلة ويترك ماسواها.

2-قد يصعب ايجاد حل المشكلة وبذلك تبدد الجهود والوقت دون فائدة وهذه ليس عيبا في المشكلة بل بطريقة اختبارها.

3-يقع احيانا الاختيار على مشكلات تافهة وسطحية لافائدة من ورائها.

4-يتعذر استخدام هذه الطريقة مع مشكلات وقعت في الماضي وجرى حلها ولاسيما المشكلات التاريخية.

5-قد لاتتوافر المصادر اللازمة لدراسة المشكلة وحلها.

6-قد تتطلب دراسة المشكلة وقت طويلا الامر الذي يؤثر على اتمام المشكلة.

طريقة المشروع

هي إحدى طرائق التدريس التي أخذت بوادرها في الظهور مع بداية القرن العشرين. وقد ظلت استخدامات هذه الطريقة محدودة ، حيث اقتصرت على الأمور العملية والأشغال اليدوية والزراعية إلى أن أدخلها كلباترك Kilpatrich إلى المدارس كطريقة لتدريس الطلبة ، فقد ترجم كلباترك الأفكار التي نادى بها جون ديوي John Dewey والقائلة بوضع المناهج التربوية بطريقة مسايرة لأغراض الطلبة إلى مفهوم

عملي تطبيقي ينظم هذه المناهج على صورة مشروعات غرضيه أو قصدية متصلة بحياة الطلبة ومنبثقة من حاجاتهم ورغباتهم.

فالمشروع هو نشاط مبني على مشكلة نابعة من محيط المتعلم، يهدف إلى غرض واضح مرغوب فيه يندفع المتعلم لتحقيقه تلقائيا وفي ظروف طبيعة يؤدي في النهاية إلى نموه نموا كاملا .

خصائص المشروع الجيد

- أن يكون مرغوبا فيه أو تدعو الحاجة إليه بمعني يكون تابعا من حاجات الطالب .
- أن يكون ملزما للقيام به من طرف المتعلم يدفع إلى تمامه ويشعر تجاهه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.
- أن يكون قابلا للتنفيذ كلية، أي أن يسير الطلبة في إنجازه إلى النهاية .
- أن يكون ذا قيمة تربوية فعلية يحقق أهداف التربية .
- أن يكون مجريات إنجاز وتطبيق المشروع في ظروف طبيعية (لا يتعارض مع المناهج المرسومة والمواد المحددة والمنفصلة).

الأسس الفلسفية لطريقة المشروع

إن الفلسفة البراغماتية هي أساس طريقة المشروع فهي تعد الطفل خالقا للمثل في بيئته ، فمبدأ التربية في هذه الفلسفة هو طفل وبيئته والتفاعل بينها هو الذي يؤدي إلى الخبرة والنمو .

فالتعليم عن طريق النشاط أكثر مما يتعلم عن طريق التلقين ، فيجب إذن أن يوضح الطفل في موافق يصارعها وتصارعها وتصارعه حتى يصل إلى الحقيقة بنفسه.

الأسس النفسية لطريقة المشروع

يقوم المشروع على سيكولوجية التعليم التي تعد الفرد كائنا حيا ناميا ذا غرض يريد تحقيقه، وأن قدراته ومعرفته وخصائصه الخلقية تنمو وتتكون من خلال تفاعله في المحيط الذي يعيش فيه.

تصنيف المشروعات: للمشروعات تصنيفات متعددة منها:

أولا : صنف كلباتريك المشروعات إلى الآتي:

1-المشروعات البنائية: وتستهدف الأعمال التي تغلب عليها الصبغة العملية في الدرجة الأولى.

2-المشروعات الاستمتاعية: وهي التي تستهدف الفعاليات التي يرمي المتعلم من ورائها إلى التمتع بها كالاستماع إلى موسيقى ، أو إلى قصة أدبية وغيرها.

3-مشروعات المشكلات: وهي التي تستهدف المتعلم، ومنها حل معضلة ما فكرية وغير ذلك.

4-مشروعات لتعلم بعض المهارات أو لغرض الحصول على بعض المعرفة.

وهناك تصنيف آخر للمشروعات وهو:

أ- مشروعات " فردية " وفيها يعمل الطالب متفردا بمشروع خاص، حيث يعمل على إنجازه حتى نهايته، فيحقق من ذلك ذاته ويكسب قدرة وجرأة تيسران عليه القيام بأعمال أخرى.

ب- مشروعات "جماعية " وفيها يشترك تلاميذ الصف في إنجاز المشروع كإنشاء مزرعة أو تجميل محيط المدرسة،وفي هذه الحالة يتقاسم أعضاء الفوج المهام حسب قدرة كل واحد منهم .

إن مثل هذه المشاريع " الجماعية " أو " الجمعية " تكون أفيد من الأعمال الفردية لعدة اعتبارات منها ظهور روح التنافس والتكامل والإقتداء والتضامن والتعاون والشعور بالمسؤولية الجماعية مما يؤدى توثيق الصلة بين المدرسة والمحيط.

خطوات المشروع

إن إنجاز أي مشروع تربوي فرديا كان أم جماعيا يشترط احترام الخطوات التالية:

- اختيار المشروع وتحديد الهدف: حيث يكلف كل تلميذ أو مجموعة من الطلبة المشاريع قصد نقذها والتفضيل بينها لتنتهي المناقشة بالاتفاق على مشروع ما .

ثم تتم صياغة الموضوع بشكل يثير الرغبة في البحث وحب الاستطلاع مع التركيز على الأهمية التربوية من حيث اكتساب معارف جديدة وخبرات تفيد الطالب في حياته التعليمية.

- رسم الخطة : في هذه الخطوة يتم وضع خطة للطالب تعينه في الوصول إلى الأهداف التي حددها، كما تسمح للتلاميذ بتبادل الأفكار في اختبار الوسائل الكفيلة والضرورية لإنجاز المشروع تحت إشراف المدرس وتوجيهه.

- تنفيذ المشروع: إن الهدف التربوي الأساس لطريقة المشروع هو تعويد الطالب على العمل والتنفيذ وتجاوز العقبات، فالانتقال من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ أي العمل الفعلي عن طريق مواقف اجتماعية يتعاون فيها الجميع للتوصل إلى تحقيق الهدف بتوجيه المدرس وإرشاداته، إذ يحقق هذا الأسلوب أسمى الأهداف التربوية كالتعاون والتآزر والتضامن والشعور بالنجاح الجماعي .

- تقويم المشروع: تعد من أهم الخطوات، حيث يقف كل من شارك في إعداد المشروع وإنجازه عند نقاط القوة ومواطن الضعف من جهة، وإصدار الحكم على طبيعة النتائج ومدى تحقيق الهدف الذي رُسِمَ مسبقا من جهة أخرى. وتقويم المشروع معناه الحكم على النتائج والوقوف عند ثمرة جهود أعضاء الفوج ومنه تحقيق رضا النفس .

مزايا طريقة المشروع

تمتاز طريقة المشروع بالانتقال بالذهن من مرحلة التفكير والإشكال إلى الافتراض ثم التجريب ثم إصدار الحكم ثم العلاج .

إن التسلسل المنهجي الذي يمتاز به أي عمل ينجز في شكل مشروع في أي مجال لاشك

أنه ينمي القدرة على التفكير المنطقي والترقب لما سيحدث في حالة ما، وعليه فإن لطريقة المشروع مزايا هي:

- المزايا التربوية: وأهمها تحقيق مبدأ التربية الحديثة وهو النشاط الذاتي ، وحرية الاختيار وانتقاء مراعاة للفروق الفردية للتلاميذ.
- المزايا النفسية: تتمثل في تحقيق مبدأ النمو الطبيعي للمتعلم كونه محور العملية التربوية ، التي تراعي حاجاته .
- المزايا الاجتماعية: وتتمثل في مبدأ التعاون والاعتماد على النفس وتحمل مسؤولية نتائج العمل، ويتحقق هذا المبدأ من خلال المشاريع التربوية المنجزة .
- المزايا الفكرية: وتتمثل في توسيع مدارك الطالب، كما تمنحه طريقة المشروع التفكير المنهجي في معالجة أي عمل فكريا أم يدويا.
- المزايا العلمية: تمثل في إيجاد الحلول إلى المشكلات التي تصادف الطالب في حياته ، كما تسمح له يتجاوز الفواصل المصطنعة .

مساوئ طريقة المشروع

يمتاز الفعل التربوي بصعوبة ضبط العوامل المؤثرة فيه لأنه عمل يقوم على مدى تفاعل المدرس والمتعلم بالمادة المدرسة. وبما أن كلا من المدرس والمتعلم بشر يتأثر ويؤثر فلاشك أن عملية التوصل والتبليغ تتأثر سلبا وإيجابا بنسب متفاوتة حسب طبيعة الموضوع ،وعليه لكل طريقة تدريس إيجابيات وسلبيات ، ومن بين ما يؤخذ عن طريقة المشروع ما يلي:

- كثرة المخاطر: يرى بعض المدرسين أن ميول الطلبة وأهواءهم لا يمكن ضبطها أو التحكم فيها، وعليه فإذا تركنا الحرية في اختيار مشروع ما فإن الأمور تفلت وتعم الفوضى وقد يجانب المدرس الصواب .

- عدم التحكم: أي أنها طريقة تجر الطلبة إلى دراسات لا حدود لها ولا نهاية، إذ أن مشروعا واحدا قد يجر الطلبة إلى مشاريع كثيرة .

- إهمال الترتيب المنطقي: إن طريقة المشروع تحتاج إلى مدرسين أكفاء يتحكمون في تسيير إنجاز المشروع بالانتقال من خطوة إلى خطوة انتقالا منطقيا، وإلا قد يحدث العكس ويهمل الترتيب المنطقي للمواد الدراسية، ويغيب التفكير والربط المنهجي عبر مراحل إنجاز المشروع.